

ق-02/036 س 54/(11/24)-خ معدل(14190)



القمة العربية والإسلامية غير العادية

EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT

SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE

الرياض 1446/05/09 هـ Riyadh 2024/11/11 م Riyadh

وثيقة كلمات

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء

وأمرء الدول العربية والإسلامية

أمام

القمة العربية والإسلامية المشتركة غير العادية

الرياض - المملكة العربية السعودية

الموافق: 9 جمادى الأول 1446 هـ - 11 نوفمبر/تشرين ثاني 2024

طبقاً لترتيب الالقاء

المحتويات

طبقاً لترتيب الالتقاء

أولاً: الجلسة الافتتاحية (13:40):

1 - كلمة معالي السيد أحمد أبو الغيط - الأمين العام لجامعة الدول العربية.

ثانياً: جلسة العمل (13:55):

- 2 - كلمة فخامة الرئيس - محمود عباس - رئيس دولة فلسطين.
- 3 - كلمة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - ملك المملكة الأردنية الهاشمية.
- 4 - كلمة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي - رئيس جمهورية مصر العربية.
- 5 - كلمة دولة الرئيس نجيب ميقاتي - رئيس مجلس الوزراء - الجمهورية اللبنانية.
- 6 - كلمة فخامة الرئيس بشار الأسد - رئيس الجمهورية العربية السورية.
- 7 - كلمة فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني - رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

ثالثاً: جلسة العمل المستأنفة (16:45):

- 8 - كلمة سمو الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح - ولي العهد - دولة الكويت.
- 9 - كلمة فخامة الرئيس شوكت ميرضيائيف - رئيس جمهورية أوزبكستان.
- 10 - كلمة فخامة الدكتور رشاد محمد العليمي - رئيس مجلس القيادة الرئاسي - الجمهورية اليمنية.
- 11 - كلمة السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية القاهة نيابة عن فخامته السيد أحمد عطايف - وزير الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.



القمة العربية والإسلامية غير العادية
EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT
SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE
الرياض 1446/05/09 هـ Riyadh 2024/11/11 م

كلمة

معالي السيد أحمد أبو الغيط

الأمين العام لجامعة الدول العربية

في الجلسة الافتتاحية

للقمة العربية والإسلامية المشتركة الدورة غير العادية

الرياض - المملكة العربية السعودية

الموافق: 9 جمادى الأول 1446هـ - 11 نوفمبر/تشرين ثاني 2024



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
ولي عهد المملكة العربية السعودية رئيس مجلس الوزراء

أصحاب الفخامة والسمو،

السيدات والسادة،

أولاً أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكم صاحب السمو، على
مبادرتكم بالدعوة إلى هذه القمة المشتركة في هذا التوقيت الدقيق..

كما أتوجه من خلالكم إلى شعب وحكومة المملكة العربية
السعودية على ما أحطنا به من رعاية وكرم منذ وصولنا..

لم تعد الكلمات تكفي لوصف المأساة التي يكابدها أهل
فلسطين..

الحقائق معروفة لنا جميعاً.. ومعروفة للعالم.. وهي صعبة
ومخجلة وكاشفة.

لم تعد الخطة الإسرائيلية أيضاً بخافية... فالمطلوب هو تدمير
المجتمع الفلسطيني في غزة أو تهجير قسراً أو طوعاً.. المطلوب
هو إزاحة مجتمع كامل، بمؤسساته القائمة، ونسيجه الجامع..
والقضاء على إمكانية استعادته في المستقبل.. المطلوب إسرائيلياً
هو قتل الأمل الفلسطيني في الدولة المستقلة.. ونحن نقول هنا
لمن يسمع إن تلك الاماني الإسرائيلية لن تتحقق أبداً بإذن الله.



إن ما تقوم به حكومة إسرائيل ومناصروها من قطعان المستعمرين اليوم إنما هو تدمير لمستقبل التعايش في هذه المنطقة.. وتخريب لإمكانات السلام الذي طالما طالبنا به... السلام القائم على العدل.. العدل هو الذي يمكننا من إقامة سلام دائم.. لن يكون هناك سلام مع الظلم والقتل والتنكيل..

قمة اليوم تحمل رسالة واضحة بأن العالم لا يستطيع أن يتحمل عواقب إدارة ظهره لهذه المقتلة المتواصلة... عجز وسلبية المجتمع الدولي أثارا شهية قوة الاحتلال المتعطشة للدم... فانطلقت توسع دائرة النار.. من غزة إلى لبنان... مُعرضة استقرار المنطقة كلها للخطر البالغ.

إن إسرائيل ربما تحتاج من بين من تبقى من أصدقائها إلى من ينقذها من نفسها ومن أفعالها.. فانعدام المحاسبة، وتغيب القانون الدولي، شجع قيادتها بكل أسف على المضي في تنفيذ مخططات لا يمكن وصفها سوى بالعبث والجنون.

فرئيس حكومتها يتحدث عن رسم خريطة الشرق الأوسط من جديد... أي شرق أوسط هذا الذي ترسم خريطته بالدم والقنابل والاغتيال والتجويع وحرق مخيمات اللاجئين بمن فيها؟



اليوم يعيش 90% من سكان غزة على 10% من مساحته...
مروعين محرومين من أبسط وسائل البقاء على قيد الحياة..
معرضين لقتل ينهمر عليهم بلا تمييز.. إن الشرق الأوسط الذي
نريده ونسعى إليه ولن نتنازل عنه هو إقليم تكون في قلبه دولة
فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود الرابع من يونيو 67
وعاصمتها القدس الشرقية..

وفي لبنان، يستمر القصف القاتل يحصد أرواحاً بريئة ويدمر
ممتلكات خاصة وعامة.. وترتفع أعداد الضحايا من المدنيين..
وتتفاقم مشكلات مليون نازح يثقلون كاهل بلد يئن بالفعل تحت
وطأة الأزمات منذ سنوات.

إن المطلوب هو وقف فوري لإطلاق النار في غزة وفي لبنان..
والمطلوب هو مسار يفضي إلى تنفيذ حل الدولتين.. في أسرع
وقت ممكن وبرعاية دولية، وبالتزام حقيقي بتجسيد الدولة
الفلسطينية على الأرض..

والمطلوب كذلك هو وقف إطلاق نار في لبنان يستند إلى
تنفيذ القرار 1701 بكافة مندرجاته ويحقق الأمن على جانبي
الحدود.



أما التأخير فلا يعني سوى مزيد من الدماء المراقبة.. مع تصاعد احتمالات الانفجار الشامل في المنطقة.. ولعل الرئيس الأمريكي المنتخب الذي وعد بوقف الحرب أن يفي بوعدده في أقرب أجل.

قمة اليوم هي رسالة بأن منسوب الخطر بلغ مستوى لا يمكن احتماله.. وكلي ثقة في الحكمة التي ستتعامل بها القمة مع هذه الأزمة التاريخية.

شكراً السيد الرئيس،



القمة العربية والإسلامية غير العادية
EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT
SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE
الرياض 1446/05/09 هـ Riyadh 2024/11/11 م Riyadh

كلمة

فخامة الرئيس محمود عباس

رئيس دولة فلسطين

في جلسة العمل

للجنة العربية والإسلامية المشتركة الدورة غير العادية

الرياض - المملكة العربية السعودية

الموافق: 9 جمادى الأولى 1446هـ - 11 نوفمبر/تشرين ثاني 2024

—

بسم الله الرحمن الرحيم

"أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير" صدق الله العظيم

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان،

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء،

أصحاب الجلالة والفخامة القادة ورؤساء الوفود،

نلتقي اليوم بدعوة مقدرة من خادم الحرمين الشريفين، وقد مرت أكثر من سنة على حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية ضد شعبنا، واستمرار انتهاك مقدساتنا، وسرقة أموالنا وممتلكاتنا، وخنق اقتصادنا الوطني، ثم العدوان على لبنان الشقيق، وأخيراً قرار الاحتلال الكارثي ضد وكالة الأونروا، كل ذلك بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية.

إن الواجب العربي والاسلامي والإنساني والأخلاقي يفرض علينا أمام كل هذه التحديات، وبعد فشل المجتمع الدولي في وقف العدوان الإسرائيلي، أن نتحلى بأعلى درجات التضامن والتعاون لتحقيق ما يلي:

أولاً: تنفيذ قرار مجلس الأمن 2735، القاضي بوقف العدوان الإسرائيلي، وتأمين وصول الاحتياجات الإنسانية إلى قطاع غزة، وانسحاب الاحتلال من القطاع، وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها السيادية، وإعادة النازحين لبيوتهم، تمهيداً لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال، ورفض المخططات الإسرائيلية لفصل غزة عن الضفة والقدس، أو الانتقاص من مسؤولية دولة فلسطين عنه، ووقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال وجرائم القتل وإرهاب المستوطنين.

ثانياً: مطالبة مجلس الأمن والجمعية العامة بتعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة، ما لم تلتزم بالقانون الدولي وبتعهداتها الموثقة وتنتهي جرائمها ضد الشعب الفلسطيني.

ثالثاً: دعوة دول العالم لمراجعة علاقاتها مع دولة الاحتلال وعدم تطبيع علاقاتها معها، أمام عدم التزامها بالقانون الدولي، وارتكاب الإبادة الجماعية، واستهداف وكالة الأونروا في فلسطين، كما ندعو لتنفيذ قرار الجمعية العامة الذي يطالب الدول بفرض عقوبات على إسرائيل وتحديد العلاقات معها كما ويطالبها بإنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان خلال عام واحد، وفقاً لفتوى محكمة العدل الدولية.

رابعاً: الوقوف عند مسؤولياتنا لحماية القدس ودعم صمود أهلها، ومنع المساس بالمسجد الأقصى، والوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة .

خامساً: دعم التحالف الدولي الذي بدأ أعماله مؤخراً هنا في الرياض، لتجسيد دولة فلسطين، وحصولها على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، وتطبيق مبادرة السلام العربية .

سادساً: مواصلة حشد الدعم الدولي لتمكين دولة فلسطين من القيام بمهامها في تعزيز صمود شعبنا، وحماية وحدته الوطنية، ودعم الحكومة الفلسطينية لتنفيذ برامجها، والضغط على حكومة الاحتلال للإفراج عن أموالنا، وتوفير شبكة الأمان المالية خاصة في هذه الظروف، وحماية وتعزيز عمل وكالة الأونروا وتمكينها من مواصلة مهامها في فلسطين، مؤكدين أننا نعمل على وضع الآليات واللجان والأجهزة اللازمة للحكومة الفلسطينية لإدارة قطاع غزة تحت ولاية دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي تصدر جميعها بمرسوم رئاسي فلسطيني.

الأخوة قادة الدول العربية والإسلامية

في مثل هذا اليوم قبل عشرين عاماً، استشهد أخي القائد الشهيد ياسر عرفات رحمه الله، ونحن على دربه، ودرّب الشهداء والأسرى والجرحى ماضون لتحرير أرضنا وإقامة دولتنا المستقلة وحماية شعبنا، وسوف ننتصر بإذن الله.

أشكر أخي خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وأخي صاحب السمو الملكي ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان على جهودهما المقدرة لتجسيد دولة فلسطين كأساس لتحقيق الاستقرار والسلام، وعلى استضافة المملكة العربية السعودية لهذه القمة، وأشكر أصحاب الجلالة والفخامة القادة الأشقاء على مواقفهم الأصيلة لدعم شعبنا الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة والمصيرية.

والسلام عليكم،



القمة العربية والإسلامية غير العادية
EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT
SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE
الرياض 1446/05/09 هـ Riyadh 2024/11/11 م

عربي - انجليزي

كلمة

صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم
ملك المملكة الأردنية الهاشمية

في جلسة العمل

للقمة العربية والإسلامية المشتركة الدورة غير العادية

الرياض - المملكة العربية السعودية

الموافق: 9 جمادى الأول 1446هـ - 11 نوفمبر/تشرين ثاني 2024

كلمة جلالة الملك عبدالله الثاني
في القمة العربية والإسلامية غير العادية
الرياض، المملكة العربية السعودية
11 تشرين الثاني 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد، النبي العربي الهاشمي الأمين،

أخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود،
أصحاب الفخامة والسمو،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أشكر أخي خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وأخي سمو الأمير محمد بن سلمان، والمملكة العربية السعودية الشقيقة، على تنظيم هذه القمة، التي تنعقد والمنطقة تعيش مأساة لا يمكن السكوت عنها، وتستدعي تحركاً فوراً لوقفها.

أكثر من عام مضى منذ شنت إسرائيل حربها على غزة. عام من الدمار، وقتل الأبرياء، وخرق القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية.

لم يوقف المجتمع الدولي إسرائيل، فتمادت في تصعيدها على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، وعلى المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وأشعلت حرباً على لبنان الشقيق.

هذه الحروب يجب أن تتوقف، وأن تتوقف فوراً، لنحمي الأبرياء، وننهى الدمار، ونمنع دفع المنطقة نحو حرب شاملة، سيدفع الجميع ثمنها.

فكيف لنا أن نخاطب الأجيال في بلادنا؟ كيف لنا أن نبرر لهم الفشل العالمي في وقف العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان؟

وكيف يمكن إقناعهم أن القانون الدولي موجود ليحمي كل الشعوب وحقوقها في الحياة، من دون تمييز بين شعب وآخر، أو دولة وأخرى؟

الإخوة القادة،

علينا أن نكثف جهودنا بشكل فوري للتركيز على ما يلي:

- كسر الحصار على أهلنا في غزة لإنهاء الكارثة الإنسانية.

- وقف التصعيد في الضفة الغربية والاعتداءات على الأماكن المقدسة، التي تضعف فرص السلام وتهدد أمن المنطقة كلها.
- دعم سيادة لبنان وأمنه، ووقف الحرب عليه، وتوفير كل ما يحتاجه الشعب اللبناني الشقيق من مساعدات.
- إيجاد أفق سياسي حقيقي لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، فهو السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار والأمن في المنطقة.

أيها الإخوة،

على المجتمع الدولي أن يتخذ موقفا حازما لمنع تفاقم الكارثة الإنسانية في غزة، والتوصل لوقف فوري لإطلاق النار.

لا بد من تحرك فوري لإنهاء العدوان، وما يسبب من قتل ودمار وتصعيد في المنطقة. لا نريد كلاما، نريد مواقف جادة وجهودا ملموسة لإنهاء المأساة، وإنقاذ أهلنا في غزة، وتوفير ما يحتاجون من مساعدات.

وأدعو أشقاءنا وأصدقاءنا للمشاركة في إطلاق جسر إنساني لإيصال المساعدات الطارئة إلى غزة، في الوقت الذي نقوم فيه بكل ما نستطيع لوقف الحرب عليهم، ورفع الظلم عنهم وعن أهلنا في الضفة الغربية، وتلبية حقهم في الحرية، لتستعيد منطقتنا أمنها، وتحقق السلام العادل الذي تستحقه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**REMARKS BY
HIS MAJESTY KING ABDULLAH II
AT THE EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT
RIYADH, SAUDI ARABIA
11 NOVEMBER 2024**

In the Name of God, the Compassionate, the Merciful,

Prayers and peace be upon our Prophet Mohammad,
Your Royal Highness Crown Prince Mohammed bin Salman Al Saud,
Your Highnesses and Excellencies,
Peace, God's mercy and blessings be upon you.

I thank my brother, Custodian of the Two Holy Mosques King Salman Bin Abdulaziz Al Saud, and my brother His Royal Highness Prince Mohammed bin Salman, as well as the Kingdom of Saudi Arabia, for hosting this summit, which takes place at a time the region is experiencing a tragedy that cannot be tolerated, one that requires immediate action to end it.

Over a year has passed since Israel launched its war on Gaza. A year of destruction, the killing of innocent people, and violating international law and UN resolutions.

The international community did not stop Israel, so it escalated its aggression against the Palestinian people in the West Bank, and against Islamic and Christian holy sites in Jerusalem, and waged a war on Lebanon.

These wars must stop. They must stop immediately, so we can protect the innocent, end the destruction, and prevent pushing the region into an all-out war whose price everyone will pay.

How can we address generations in our countries? How can we justify to them the global failure to stop the Israeli aggression on Gaza and Lebanon?

How can we convince them that international law exists to protect all peoples and their right to life, without discrimination between one people or another, or one state or another?

My brothers,

We must immediately step up our efforts to focus on the following:

- Breaking the siege on the people of Gaza to end the humanitarian disaster.
- Stopping escalation in the West Bank and violations against holy sites, which weaken chances of peace and threaten regional security.
- Supporting Lebanon's sovereignty and security, ending the war, and providing the aid needed by the Lebanese people.
- Creating a real political horizon to resolve the Palestinian issue on the basis of the two-state solution, as it is the only way to achieve peace, stability, and security in the region.

My brothers,

The international community must take a firm stance to prevent the exacerbation of the humanitarian catastrophe in Gaza, and reach an immediate ceasefire.

Urgent action must be taken to end the aggression, the killing, the destruction, and escalation in the region. We don't want words; we want serious positions and tangible efforts to end the tragedy, save people in Gaza, and provide the assistance they need.

I call on our brothers and friends to participate in launching a humanitarian bridge to deliver emergency aid to Gaza, as we do everything we can to stop the war and end the injustice against Gazans and Palestinians in the West Bank, in order to fulfil their right to freedom, so that our region can regain its security and achieve the just peace it deserves.

Peace, God's mercy and blessings be upon you.



القمة العربية والإسلامية غير العادية
EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT
SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE
الرياض 1446/05/09 هـ Riyadh 2024/11/11 م

كلمة

فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي
رئيس جمهورية مصر العربية

في جلسة العمل

للقمة العربية والإسلامية المشتركة الدورة غير العادية

الرياض - المملكة العربية السعودية

الموافق: 9 جمادى الأولى 1446هـ - 11 نوفمبر/تشرين ثاني 2024

كلمة

السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي

رئيس جمهورية مصر العربية

في القمة العربية الإسلامية "غير العادية"

"الرياض"/ المملكة العربية السعودية - الاثنين الموافق 11 نوفمبر 2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي صاحب السمو الملكي، الأمير/ محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود.. ولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة، رئيس مجلس الوزراء، أصحاب الجلالة والفخامة والسمو.. معالي السيد/ أحمد أبو الغيط.. أمين عام جامعة الدول العربية، معالي السيد/ حسين إبراهيم طه.. أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، السيدات والسادة،

﴿ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴾

أتوجه بداية، بخالص الشكر والتقدير، للمملكة العربية السعودية الشقيقة، على استضافة هذه القمة غير العادية، في ظل ظرف إقليمي شديد التعقيد، وعدوان مستمر لأكثر من عام، على قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان وسط صمت مخجل وعجز فادح من المجتمع الدولي، عن القيام بالحد الأدنى من واجباته، في مواجهة هذا التهديد الخطير، للسلم والأمن الدوليين.

إن المواطنين في دولنا العربية والإسلامية، بل وجميع أصحاب الضمائر الحرة عبر العالم، يسألون؛ ولهم كل الحق، عن جدوى أي حديث عن العدالة والإنصاف، في ظل ما يشاهدونه، من إراقة يومية لدماء الأطفال والنساء والشيوخ.. ونقولها بمنتهى الصراحة: إن مستقبل المنطقة والعالم، أصبح على مفترق طرق، وما يحدث من عدوان غير مقبول على الأراضي الفلسطينية واللبنانية، يضع النظام الدولي بأسره على المحك.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

تدين مصر بشكل قاطع، حملة القتل الممنهج، التي تمارس بحق المدنيين في قطاع غزة.. وباسم مصر، أعلنها صراحة: إننا سنقف ضد جميع المخططات، التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، سواء

عبر تهجير السكان المحليين المدنيين، أو نقلهم قسرياً، أو تحويل القطاع إلى مكان غير صالح للحياة.. وهو أمر؛ لن نقبل به تحت أي ظرف من الظروف.

ونكرر: إن الشرط الضروري لتحقيق الأمن والاستقرار، والانتقال من نظام إقليمي، جوهره الصراع والعداء.. إلى آخر؛ يقوم على السلام والتنمية.. هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من يونيو لعام 1967، وعاصمتها "القدس الشرقية".

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

إن مصر ملتزمة بشكل كامل، بتقديم العون للأشقاء في لبنان، دعماً لصدود مؤسسات الدولة اللبنانية، وفي مقدمتها الجيش اللبناني.. وسعياً لوقف العدوان والتدمير، الذي يتعرض له الشعب اللبناني الشقيق.. وتكثيفاً للجهود الرامية للوقف الفوري لإطلاق النار، والتنفيذ الكامل وغير الانتقائي، لقرار مجلس الأمن رقم "1701".

وفي ختام هذه الكلمة، أوجه حديثي ليس فقط للشعوب العربية والإسلامية، وإنما لزعماء وشعوب العالم أجمع، فأقول لهم:

"إن مصر، التي تحملت مسؤولية إطلاق مسار السلام في المنطقة منذ عقود، وحافظت عليه رغم التحديات العديدة.. ما زالت متمسكة بالسلام، كخيار إستراتيجي، ووحيد لمنطقتنا.. وهو السلام القائم على العدل، واستعادة الحقوق المشروعة، والالتزام الكامل بقواعد القانون الدولي.. ورغم قسوة المشهد الحالي، فإننا متمسكون بالأمل، وواثقون من أن الفرصة مازالت ممكنة، لإنقاذ منطقتنا والعالم من ممارسات عصور الظلام، والانتقال لبناء مستقبل، تستحقه الأجيال القادمة، عنوانه الحرية والكرامة والاستقرار والرخاء".

وفقنا الله جميعاً، لإنهاء هذه المأساة المستمرة، وتحقيق آمال شعوبنا، نحو عالم يسوده العدل، والأمن، والسلام.

أشكركم لحسن الاستماع.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



القمة العربية والإسلامية غير العادية
EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT
SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE
الرياض 1446/05/09 هـ Riyadh 2024/11/11 م

كلمة

دولة الرئيس الأستاذ نجيب ميقاتي

رئيس مجلس الوزراء - الجمهورية اللبنانية

في جلسة العمل

للقمة العربية والإسلامية المشتركة الدورة غير العادية

الرياض - المملكة العربية السعودية

الموافق: 9 جمادى الأول 1446هـ - 11 نوفمبر/تشرين ثاني 2024

خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.
صاحب السمو ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن العزيز آل سعود
أصحاب الجلالة والسمو والسيادة والفخامة
معالي الأمنيين العامين لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامي.
رؤساء الوفود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بداية أتقدم بالشكر العميق للمملكة العربية السعودية على دعوتها إلى هذه القمة لمناقشة العدوان الإسرائيلي المستمر على فلسطين ولبنان والتداعيات الخطيرة لهذا العدوان على أمن المنطقة واستقرارها، تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، وبدعم وجهود من ولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان.

أخاطبكم اليوم من هذا المنبر باسم لبنان، للتعبير عن هول الكارثة التي نعيشها هذه الايام، فلا أحدتكم عن لبنان الذي تعرفونه، حضارة وعلماً وجامعات ومستشفيات، وصحافة رائدة، ولا أحدتكم عما مرّ به من نكبات وويلات على مدى نصف قرن، وما بذله في سبيل العروبة والقضية الفلسطينية، وما فعلته حروب الآخرين على أرضه، بل أحضر كلامي بلبنان الذي لم يتسنّ لكم بعد أن تروّاه كما تراه عيون اللبنانيين، مشاهد يتبدّل شريطها ثانية فثانية، وغارة فغارة، وجريمة ضدّ الإنسانية تلو أخرى، بأبشع الوسائل وأفدح الإجرام.

أصحاب الجلالة والسمو والسيادة والفخامة

يمرّ لبنان بأزمة تاريخية مصيرية غير مسبوقه تُهدّد حاضره ومستقبله، فهو يُعاني من اعتداء إسرائيلي صارخ ينتهك أبسط قواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، التي وُضعت لحماية المدنيين في النزاعات المسلّحة.

وهذا الاعتداء يأتي ليضاف الى كمّ من التحديات البنيوية والازمات المتراكمة والملفات الشائكة.

وبطبيعة الحال، لا يجوز ولا يمكن أن تستمر اسرائيل في عدوانها المتماذي على لبنان وشعبه، وانتهاك سيادته وتهديد علة وجوده من دون حسيب أو رقيب. هذا الوطن- الرسالة الذي يعتبره الاشقاء والاصدقاء بمثابة حاجة للأمن والسلم والامان والاستقرار والازدهار في المنطقة.

إنه لبنان الذي يتفق اللبنانيون جميعا على نهائية كيانه وفق مقدمة الدستور "المنبثق من اتفاق الطائف الذي رعته المملكة العربية السعودية، هو لبنان السيد، الحر، المستقل، الوطن النهائي لجميع ابنائه.

لبنان العربي الهوية والانتماء الملتمزم موثيق الجامعة العربية ومنظمة الامم المتحدة وهو أحد مؤسسيهما، والملتمزم شرعة حقوق الانسان والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

صاحب السمو

أصحاب الفخامة والسيادة

لقد تسبَّب العدوان الاسرائيلي المتماذي على لبنان بخسائر انسانية فادحة فتجاوز عدد الضحايا حتى الآن أكثر من ثلاثة آلاف شهيد، والجرحى أكثر من ثلاثة عشر ألف شخص.

وقد تسبب هذا التصعيد بإجبار حوالي مليون ومئتي ألف لبناني، على التّزوح في غضون ساعاتٍ معدودةٍ ممّا أضافَ عبئاً جديداً على كاهلنا وعلى وضعنا الداخلي المثقل بالأزمات المتتالية.

وتأتي الآثار الاقتصادية لهذا التصعيد العسكري لتزيد من حجم المأساة، إذ، وفقاً لتقديرات البنك الدولي الأخيرة، قدّرت الأضرار والخسائر المادية لغاية اليوم بثمانية مليار و500 مليون دولار، منها ثلاثة مليارات وأربعمئة مليون دولار تشمل تدميرا كلياً او جزئياً لمئة ألف مسكن، فيما الخسائر الاقتصادية بلغت خمسة مليارات ومئة مليون دولار وتشمل التربية والصحة والزراعة والبيئة وقطاعات أخرى.

ولا يُمكنُ لأيّ دولةٍ أن تتحمَّلَ وحدها عبءَ هذا الدمار الهائل، فكيفَ بلبنان، الذي يُواجهُ أزمةً اقتصاديةً وماليةً متفاقمةً وغير مسبوقةٍ منذُ خمسِ سنواتٍ.

باسم جميع اللبنانيين انتهز هذه المناسبة لأوجه كلمة شكر وامتنان لكل الدول التي دعمت لبنان وتدعمه باستمرار، مثنيا على الروابط التي تشدُّكم دوماً إلى لبنان وتشدنا دوماً اليكم.

ما يجمعنا لا يفرقه اي ظرف، من هنا أدعوكم صادقاً الى التكرّم بمساندة الدولة اللبنانية والمؤسسات الدستورية والسيادية والنقدية والاستمرار مشكورين في ارسال المساعدات الانسانية والغذائية والصحية العاجلة والملحة.

كما ادعو بلدان الاقليم والعالم الى احترام خصوصية لبنان ودعمه كنموذج تعددي يقتدى به في كافة المجتمعات التعددية وهو يدعو ايضا الى الامتناع عن التدخل في شؤونه الداخلية عبر هذه الفئة او تلك بل دعم لبنان الدولة والكيان.

وبانتظار الظروف الملائمة لعودة النازحين الى ديارهم، أعدّ لبنان برنامج دعم دقيق وشفاف لحسن ضيافة النازحين خارج ديارهم وتأمين المتطلبات الانسانية لإقامتهم الموقّعة وإخلاء المدارس لإعادة التدريس

وتأمين التحاق الأولاد النازحين بمدارس ملائمة وتأمين المساعدة الغذائية والصحية، والتحصير، وفور بلوغ مرحلة وقف إطلاق النار، لعودة الاهالي الى قراهم، وذلك بإعداد برنامج للعودة.

ونحن في صدد إنشاء صندوق تمويلي يتغذى من اسهامات الدول الشقيقة والصديقة بإشراف ادارة اممية على أن يكون الانفاق لإعادة الاعمار، خاضعا للتدقيق الدولي الموثوق.

ويبقى الاساس هو وقف العدوان المستمر على لبنان فورا وعلان وقف إطلاق النار، وإرساء دعائم الاستقرار المستدام، مع تأكيد التزام الحكومة اللبنانية الثابت والراسخ بالقرار الدولي الرقم 1701 بكل مندرجاته وتعزيز انتشار الجيش في الجنوب وبالتعاون الوثيق مع القوات الدولية لحفظ السلام، والعمل على بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل الحدود المعترف بها دوليا.

واليوم نُجَدِّدُ نداءنا إلى أصدقائنا من الدول العربية والإسلامية، وإلى المجتمع الدولي بأسره، للدفع معنا في الوصول إلى وقف فوري لإطلاق النار وبدء تنفيذ هذا القرار كمدخل لاستقرار دائم.

أيها السادة

يتمثل التحدي الاقليمي الابرز في القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني الذي يزرع تحت الاحتلال ويصارع لنيل ابسط حقوقه الانسانية. اجدد الدعوة الى وقف اطلاق النار في غزة، والعمل على تحقيق السلام العادل والشامل والدائم المستند الى حل الدولتين.

وهنا أثنى عاليا الطرح الذي تقدم به سابقا صاحب السمو الامير محمد بن سلمان والذي ينص على منح الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة كسبيل ناجع لتحقيق الاستقرار المنشود في المنطقة.

ختاما السلام عليكم أيها الأخوة ورحمة الله وبركاته، من وطنٍ تحت نار العدوان، يفتقد السلام والرحمة والبركات.



القمة العربية والإسلامية غير العادية
EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT
SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE
الرياض 1446/05/09 هـ Riyadh م 2024/11/11

كلمة

فخامة الرئيس بشار الأسد
رئيس الجمهورية العربية السورية

في جلسة العمل

للجنة العربية والإسلامية المشتركة الدورة غير العادية

الرياض - المملكة العربية السعودية

الموافق: 9 جمادى الأول 1446هـ - 11 نوفمبر/تشرين ثاني 2024

كلمة

فخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية

في القمة العربية والإسلامية غير العادية

الرياض: 11 نوفمبر/ تشرين ثاني 2024

—

سمو الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة العربية السعودية،
أصحاب السيادة والجلالة والسمو،

لن أتحدث عن حقوق الفلسطينيين التاريخية الثابتة وحتمية التمسك بها أو عن صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني وواجبنا في دعمهما، العاجل والفوري، ولا عن شرعية المقاومة في كلا البلدين، وما جسده من شرف وكرامة ورقى وما قدمته من أيقونات بقاتتها الشرفاء ومقاتليها الشجعان، لن أتحدث عن نازية المحتلين الصهاينة وجرائمهم وكيانهم المصطنع، ولا عن تحول الغرب من داعم لهذا الكيان وجرائمه منذ قيامه إلى شريك مباشر ومعلن فيها، فهذا لن يضيف شيئاً لما يعرفه غالبية العرب والمسلمين وما يعرفه كثيرون غيرهم في العالم اليوم.

أما عن قمتنا فم منذ عام مضى التقينا وعبرنا، أدنا واستكترنا، ومنذ عام والجريمة مستمرة، فهل نلتقي اليوم لكي نستسخ الماضي الراحل وأحداثه، أم لنبدل في مسار المستقبل القادم وآفاقه، ففي العام الماضي أكدنا على وقف العدوان وحماية الفلسطينيين، وكانت محصلة السنة عشرات الآلاف من الشهداء وملايين المهجرين في فلسطين وفي لبنان، وفي العام 2002 طرح العرب مبادرة للسلام فكان الرد المزيد من المجازر بحق الفلسطينيين.

وفي العام 1991 قررنا عربياً الدخول في لعبة النيات الحسنة الأمريكية عبر المشاركة في عملية السلام في مدريد، فكان سلامنا حافزاً لحروبهم وتشريعاً لاستيطانهم، وهذا لا يدل على خطأ في التوجهات، وإنما على قصور في تحضير الأدوات فأداتنا هي اللغة وأداتهم هي القتل، نحن نقول وهم يفعلون نقدم السلام فنحصد الدماء.

بقاء النتائج على حالها يستدعي إبقاء الأدوات المستخدمة ذاتها، أما تغيير تلك النتائج وهو ما نسعى إليه جميعاً فيتطلب استبدال الوسائل والآليات القائمة المجربة مراراً وغير المجدية تكراراً، فإذا كنا متفقين حول المبادئ المطروحة فكيف نحولها إلى تطبيق على الواقع؟.. لتحديد أهدافها والنتائج التي نرمي إليها، لتحديد أدواتها المتوفرة من أجل تحقيقها، لتحديد الجهة المستهدفة منها والذي من شأنه تحويلها من نيات إلى أفعال ومن خطة إلى إنجاز ومن بيان إلى واقع، وقد تبدو الأهداف من البدائن بالنسبة لأي منا

عند ذكر الحقوق المستباحة للشعب الفلسطيني، لكن ما قيمة هذه الحقوق بمجملها عندما لا يمتلك الفلسطينيون أساسها وهو حق الحياة؟.. ما قيمة أي حق يُعطى في أي مكان من العالم في أي مجال من المجالات للأموات.

هذا يعني أنه مع أهمية العمل من أجل استعادة الحقوق الشرعية كافة، فالأولوية حالياً هي لإيقاف المجازر، هي لإيقاف الإبادة، هي لإيقاف التطهير العرقي، أما الأدوات فباعترادي أننا نمتلكها مجتمعين شعبياً ورسمياً عرباً ومسلمين دولاً وشعوباً، وما نحتاجه هو القرار باستخدامها في حال رفض الكيان للتجاوب مع ما ورد في البيان واتفق عليه وهو المتوقع، وتحديد خياراتنا حينها، هل نغضب مرة أخرى؟ هل ندين؟ هل نناشد المجتمع الدولي أم نقاطع؟ وهو أضعف الإيمان أم ماذا؟ ماهي خطتنا التنفيذية؟

من دون ذلك فنحن نحض على استمرار الإبادة لنصبح شركاء غير مباشرين فيها، فنحن لا نتعامل مع دولة بالمعنى القانوني وإنما مع كيان استعماري خارج عن القانون، نحن لا نتعامل مع شعب بالمعنى الحضاري وإنما مع قطعان من المستوطنين أقرب إلى الهمجية منهم إلى الإنسانية.

ومن غير الصحيح القول إن المشكلة هي في حكومة راهنة متطرفة فاقدة للعقل وشعب مذعور مما حصل في السابع من تشرين الأول في العام الماضي، كلهم يعملون بعقل إيديولوجي واحد، عقل مريض بسفك الدماء، مريض بوهم التفوق، مصاب بانفصام الشخصية بين كره النازية ظاهرياً وعشقها كجزء عضوي منه واقعياً، أولئك هم المستهدفون من لقائنا اليوم وأولئك هم المشكلة، والمشكلة تحدد الوسيلة، والوسيلة أساس النجاح، وهنا يكمن جوهر اجتماعنا اليوم الذي أرجو له أن يكون ناجحاً، وأن نوفق في اتخاذ القرارات الصائبة، كي لا نكون كمن يتحدث مع اللص بلغة القانون ومع المجرم بلغة الأخلاق ومع السفاح بلغة الإنسانية، وكي لا تكون النيات الحسنة مرة أخرى منطلقاً وحافزاً للمزيد من الموت بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين دفعا على مر العقود ثمن النيات الطيبة والآليات الغائبة... والسلام عليكم.



القمة العربية والإسلامية غير العادية
EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT
SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE
الرياض 1446/05/09 هـ Riyadh 2024/11/11 م

كلمة

فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني
رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية

في جلسة عمل

للقمة العربية والإسلامية المشتركة الدورة غير العادية

الرياض - المملكة العربية السعودية

الموافق: 9 جمادى الأول 1446هـ - 11 نوفمبر/تشرين ثاني 2024



خطاب فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية
السيد/ محمد ولد الشيخ الغزواني في القمة الاستثنائية حول
غزة ولبنان
الرياض 11 نوفمبر 2024

- ❖ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء،
- ❖ أصحاب الجلالة والفخامة والسمو؛
- ❖ أصحاب المعالي والسعادة؛
- ❖ معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية؛
- ❖ معالي الأمين العام لمنظمة العالم الإسلامي
- ❖ أصحاب المعالي، ممثلو المنظمات الدولية والإقليمية؛
- ❖ أيها السادة والسيدات؛

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

يطيب لي، بداية، ان أتقدم بالتهنئة والشكر الجزيل إلى خادم الحرمين، جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على ما يبذلانه، نصرة للقضية الفلسطينية، من جهود مشكورة جسدها، من بين أمور أخرى كثيرة، حرصهما على عقد قمتنا هذه لمتابعة مخرجات الدورة الماضية وتقييم تطورات الوضع العام بمختلف أبعاده.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

على الرغم مما خرجنا به، في دورتنا الاستثنائية العربية الإسلامية الماضية، حول الأوضاع في غزة، من المطالبة الحازمة لمجلس الأمن الدولي باتخاذ ما يلزم لوقف فوري لإطلاق النار، وإدخال المساعدات إلى

الشعب الفلسطيني المنكوب، وما عمل عليه، في سبيل ذلك من مبادرات، لا تزال إسرائيل مستمرة في عدوانها وانتهاكاتها للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني بل وسعت دائرة العدوان ليطال دولة لبنان الشقيقة.

ولم تفلح، لحد الآن، ضغوط المجتمع الدولي ولا المبادرات والجهود التي تبذلها الدول العربية والإسلامية. إلى إبرام اتفاق وقف لإطلاق النار.

وإن وقف إطلاق النار والشروع في العمل على تمكين الشعب الفلسطيني من استيفاء حقه المشروع في إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية ليشكل شرطاً أولياً في قيام سلام وأمن مستديمين في عموم المنطقة، وكذلك في استعادة الدول والشعوب ثقتها في قيم ومبادئ الحكمة السياسية الدولية.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

إننا، في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، إذ نجدد إدانتنا واستنكارنا لما تقوم به إسرائيل في فلسطين من إبادة وتدمير لنؤكد على تمسكنا بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار توطئة للشروع في تطبيق حل الدولتين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

كما نؤكد كامل تضامننا ووقوفنا إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق فيما يتعرض له من عدوان غاشم ودعوتنا إلى وقف فوري لإطلاق النار ومساندتنا لكل المبادرات والجهود الرامية إلى تحقيق ذلك.

وإن في انعقاد قمتنا هذه، التي نرجو لأعمالها التوفيق والنجاح، ما يؤكد صدق وقوة إرادتنا في مضاعفة الجهود لوقف الاعتداءات على الشعبين الفلسطيني واللبناني. ولا يسعنا غير ذلك، أصلاً، لأن المسألة هنا، بالنسبة لنا، جميعاً، مسألة مظلومية شعوب، وحرمة مقدسات، ونصرة أشقاء، لا يمكن التنازل عنها مطلقاً.

أشكركم والسلام عليكم.



القمة العربية والإسلامية غير العادية
EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT
SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE
الرياض 1446/05/09 هـ Riyadh 2024/11/11 م

كلمة

سمو الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح
ولي العهد – دولة الكويت

في جلسة العمل

للقمة العربية والإسلامية المشتركة الدورة غير العادية

الرياض - المملكة العربية السعودية

الموافق: 9 جمادى الأول 1446 هـ - 11 نوفمبر/تشرين ثاني 2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- صاحب السمو الملكي الأخ العزيز الأمير محمد بن سلمان
بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ..

- إخواني أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ..

- معالي الأخ السيد / أحمد أبو الغيط
الأمين العام لجامعة الدول العربية ..

- معالي الأخ السيد / حسين إبراهيم طه ..
الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ،،،

أتشرف - بدايةً - بنقل تحيات حضرة صاحب السمو
أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح
(حفظه الله ورعاه) لكم جميعاً، وتمنيات سموه (رعاه الله)
لأعمال مؤتمرننا هذا بالتوفيق والسداد لما فيه خير أمتينا
العربية والإسلامية، وبما يحقق أمن واستقرار المنطقة
وشعوبها.



كما يطيبُ لي أن أتقدم للمملكة العربية السعودية الشقيقة قيادةً وحكومةً وشعباً بجزيل الشكر والامتنان على ما لقيناه من حسن وفادةٍ وكرم ضيافةٍ، مُعرباً في الوقت ذاته عن بالغ الإشادة والتقدير لجهودها المبذولة في استضافة قمة المتابعة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية، التي تأتي امتداداً لأعمال القمة العربية الإسلامية الاستثنائية للعام 2023، والشكر موصولاً لجهازَي أمانة جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، على الإعداد الأمثل لأعمال هذه القمة الهامة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ..

يَلْتَمُّ جَمْعُنَا الْمُبَارَكُ مُجَدِّدًا عَلَى أَرْضِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ تَلْبِيَةً لِدَعْوَةِ كَرِيمَةٍ مِنْ مَقَامِ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْمَلِكِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سَعُودٍ مَلِكِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ الشَّقِيقَةِ (حَفِظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ)، وَلَا يَزَالُ الْاِحْتِلَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّ جَائِثًا عَلَى صَدْرِ الْأُمْتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ مِنْذُ الْعَامِ 1948، وَمُسْتَشْرِيًا فِي جَسَدِهَا نَتِيجَةُ الْإِنتِهَاقَاتِ الصَّارِخَةِ، وَازْدَوَاجِيَّةِ الْمَعَايِيرِ فِي تَطْبِيقِ الْقَوَانِينِ وَالْمَوَاقِفِ وَالْقَرَارَاتِ الدَّوْلِيَّةِ ذَاتِ الصَّلَةِ؛ مِمَّا أَفْضَى إِلَى تَأْجِيجِ الصَّرَاعَاتِ، وَتَقْوِيضِ الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ الدَّوْلِيَّيْنِ، فِي تَجْسِيدِ دَقِيقِ لَمَّا حَذَرَتْ مِنْهُ - وَلِسِنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ - دَوْلُنَا كَافَةً.



وَمَا نَشْهَدُهُ الْيَوْمَ فِي غَزَّةِ وَبَاقِي أَرْضِ فَلسْطِينَ الْمُحْتَلَّةِ
مِنْ إِبَادَةِ جَمَاعِيَّةٍ تَرْتَكِبُهَا سُلْطَاتُ الْإِحْتِلَالِ الْإِسْرَائِيلِيَّ
بِحَقِّ أبنَاءِ الشَّعْبِ الْفلسْطِينِيِّ الشَّقِيقِ، وَالْأَسْتَهْدَافِ الْمُمَنَّهَجِ
لِمُظَاهَرِ الْحَيَاةِ، مِنْ خِلَالِ التَّعَرُّضِ لِلْأَعْيَانِ الْمَدْنِيَّةِ، وَمَنْعِ دُخُولِ
الْمُسَاعَدَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَفَرْضِ سِيَاسَةِ التَّهْجِيرِ الْقُسْرِيِّ،
وَمَحَاوَلَاتِ تَغْيِيرِ الْوَضْعِ التَّارِيخِيِّ وَالْقَانُونِيِّ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ..
أَمْرٌ يَسْتَوْجِبُ تَكَتِفَ الْمَجْتَمَعِ الدَّوْلِيِّ لَوْضْعِ حَدٍّ لِهَذِهِ
الْإِنْتِهَاكَاتِ.

وَعَلَى نَحْوِ مُتْرَافِنٍ، هَا نَحْنُ نَشْهَدُ الْيَوْمَ تَعَوُّلَ الْعُدْوَانِ
الْإِسْرَائِيلِيِّ، وَتَمَدُّدَهُ لِيَطُولَ سِيَادَةُ الْجُمْهُورِيَّةِ اللَّبْنَانِيَّةِ الشَّقِيقَةِ،
مُسْتَهْدَفًا شَعْبَهُ وَكُلَّ مَنْ يَتَوَاجَدُ عَلَى أَرْضِهَا، بِمَا فِي ذَلِكَ قَوَاتُ
الْيُونَيْفِيلِ، فِي إِنْتِهَاكِ صَارِخٍ لِلْأَعْرَافِ وَالْقَوَانِينِ الدَّوْلِيَّةِ..
الْأَمْرُ الَّذِي بَاتَ يَحْتَمُّ عَلَى الْمَجْتَمَعِ الدَّوْلِيِّ التَّضَامَنَ مَعَ
الْجُمْهُورِيَّةِ اللَّبْنَانِيَّةِ، وَتَمْكِينَهَا مِنْ اسْتِعَادَةِ السَّيْطَرَةِ عَلَى
مُؤَسَّسَاتِهَا، وَحَمَايَةِ مَوَاطِنِهَا وَأَرْضِيَّهَا، وَتَطْبِيقِ قَرَارِ
مَجْلِسِ الْأَمْنِ (1701).



أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ..

باتَ لزاماً على قِمَّتِنَا هذه توجيه رسالة واضحة للمجتمع الدولي ومجلس الأمن - على وجه الخصوص - للاضطلاع بمسؤولياتهم، وإعادة الثقة لدور وفعالية مؤسسات المجتمع الدولي التي أصبحت اليوم على المحك، واتخاذ موقف حازم يُفضي إلى الوقف الفوري لإطلاق النار، وتوفير الحماية الدولية للمدنيين الأبرياء، وضمان فتح الممرات الآمنة ووصول المساعدات الإنسانية العاجلة، وعدم التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي باعتباره كياناً فوق القانون، أو السماح بأن يُسوق على أنه دفاع عن النفس.

وتدعو دولة الكويت إلى ضرورة تحقيق مبدأي المحاسبة وعدم الإفلات من العقاب، والامتنثال للفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية، بشأن التبعات القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات قوى الاحتلال الإسرائيلية في أرض فلسطين المحتلة.

وفي هذا السياق، تُدين دولة الكويت قيام الاحتلال الإسرائيلي بإصدار تشريعات تهدف إلى حظر عمل وكالة "الأونروا" في أرض فلسطين المحتلة.



كما تعربُ عن رفضها تصفية "الأونروا" كمدخل لتصفية القضية الفلسطينية وحق اللاجئين بالعودة، ولأيّ تعرّض لأجهزة الأمم المتحدة أو لأمينها العام في ظل الجهود الحثيثة الرامية لصون الأمن والسلم الدوليين، ودعم مبادئ ومقاصد الأمم المتحدة النبيلة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ..

تجدد دولة الكويت دعمها التام لكافة الجهود التي تقوم بها دولة قطر الشقيقة وجمهورية مصر العربية الشقيقة والولايات المتحدة الأمريكية الصديقة لوقف إطلاق النار، كما تشيد بالجهود المبذولة من قبل أعضاء اللجنة الوزارية التي توجت بها أعمال قمّتنا السابقة.

وتعرب دولة الكويت مجدداً عن دعمها للتحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة؛ مشيدة في الوقت ذاته بالخطوات الشجاعة التي اتخذتها عدد من الدول الصديقة بالاعتراف بدولة فلسطين، داعية بقية دول العالم الصديقة المؤمنة بمبادئ العدل والإنصاف والمساواة؛ لاتخاذ خطوات مماثلة، وصولاً إلى تمكين دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة.



كما لا تفوتني الإشادة بكافة الجهود التي توجت بالتوصل
لآلية تنسيق مشتركة بين جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون
الإسلامي والاتحاد الأفريقي؛ بهدف دعم القضية الفلسطينية.
وختاماً ،،،

تُشدّد دولة الكويت على موقفها المبدئي الثابت والتاريخي
المُساند للشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله لإنهاء الاحتلال
الإسرائيلي، ونيل حقوقه السياسية المشروعة كافة، وإقامة
دولته المستقلة على أرضه في حدود الرابع من يونيو
للعام 1967 وعاصمتها (القدس الشرقية) وفقاً للمرجّعيّات
والقرارات الدولية ذات الصلة.

والسّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،،،



القمة العربية والإسلامية غير العادية
EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT
SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE
الرياض 1446/05/09 هـ Riyadh 2024/11/11 م

كلمة

فخامة السيد شوكت ميرضيائيف

رئيس جمهورية أوزبكستان

في جلسة العمل

للقمة العربية والإسلامية المشتركة الدورة غير العادية

الرياض - المملكة العربية السعودية

الموافق: 9 جمادى الأول 1446 هـ - 11 نوفمبر/تشرين ثاني 2024

Address by H.E.Mr.Shavkat Mirziyoyev,
President of the Republic of Uzbekistan
at the Arab-Islamic Summit (Riyadh, Nov 11, 2024)

Bismillahir Rahmanir Rahim!
Honorable chairman!
Distinguished heads of delegations!

I would like to extend my deep gratitude to the Custodian of the Two Holy Mosques, His Majesty the King of Saudi Arabia Salman bin Abdulaziz Al Saud, and His Highness the Crown Prince and Prime Minister Mohammed bin Salman Al Saud for hosting this important summit today on the most urgent and painful issue on the global political agenda - the problem of Palestine.

Regrettably, since the historic meeting in Riyadh in 2023, the scope of this unfair and violent war has further widened.

Despite the resolute efforts and urges of the international community, flagrant violation of international norms and resolutions continues to this day.

We are all dismayed by the fact that now the flames of war encompass Lebanon as well.

As my colleagues have noted in their statements, these devastating and horrific attacks, which have caused the deaths of thousands of innocent children, women and the elderly, are turning into the darkest page of the new history of humanity.

One cannot watch without broken heart how social infrastructure facilities, schools, hospitals, mosques and even entire cities are turning into ruins, leaving millions of civilians homeless and doomed to hunger and disease.

Worst of all, as we all can see, this tragedy on the international arena is being approached through double standards.

This dramatically increases the potential for spillover of the war and poses a serious threat to international security.

Dear participants of the summit!

Uzbekistan fully supports all practical initiatives aimed at addressing the Palestinian-Israeli problem through peace and diplomacy.

In this regard, we believe that today's Summit will demonstrate common political will and unity, develop effective global and regional mechanisms and specific solutions, and swiftly put them in practice.

In first place, here we are referring to the need to drastically increase the role and influence of the United Nations and the Security Council in addressing this long-standing conflict.

Immediate cessation of military action, provision of safe humanitarian corridors and, most importantly, the initiation of peace negotiations should be at constant focus of this universal international structure.

Second. On November 15, the long suffering Palestinian people will celebrate their National Day - the Declaration of State of Palestine.

I am confident that this nation with an ancient and rich history has every right to establish an independent and free state within the borders of 1967, with East Jerusalem as its capital.

In this regard, we fully support the activities of the Global Alliance for Implementation of the Two-State Solution, organized at the initiative of Saudi Arabia.

Third. In order to prevent an unprecedented humanitarian crisis in Palestine and Lebanon, we need to expand the scope of assistance from our countries and within the framework of leading international organizations.

We support increasing the necessary assistance to the activities of UNRWA and other United Nations institutions, which have great experience.

In this regard, we express our readiness to provide free medical care to war-affected Palestinian children and women in Uzbekistan's hospitals.

We also intend to discuss the issue of extending practical assistance to the Palestinian people at the forthcoming GCC-Central Asia Summit in Samarkand next year.

Fourth. As part of the Organization of Islamic Cooperation, we should attach greater attention to ensuring the sanctity and preservation of the Holy Al-Aqsa Mosque and other unique historical and cultural sites in Jerusalem.

Dear heads of delegations!

I hope that our extraordinary meeting today will be a big step towards addressing the Middle East problem.

I pray to Allah Almighty to bestow peace and tranquility upon the world and further strengthen the unity of our Ummah.

Thank you for your kind attention.



القمة العربية والإسلامية غير العادية
EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT
SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE
الرياض 9 جمادى الأولى 1446 هـ / 11 نوفمبر 2024 م Riyadh

كلمة

فخامة الرئيس الدكتور راشد العلي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي - الجمهورية اليمنية

في جلسة العمل

للقمة العربية والإسلامية المشتركة الدورة غير العادية

الرياض - المملكة العربية السعودية

الموافق: 9 جمادى الأولى 1446 هـ - 11 نوفمبر/تشرين ثاني 2024

كلمة فخامة الرئيس الدكتور رشاد العلمي امام القمة العربية الإسلامية (الرياض-11-11-2024)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس
القمة العربية، والإسلامية غير العادية،،
أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط،،
معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه،،
اسمحوا لي في البداية أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للمملكة العربية
السعودية الشقيقة، بقيادة أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن
عبدالعزیز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان،
على الاستضافة الكريمة لهذه القمة، ولمواقفهم الثابتة الى جانب قضايا
الامة، والدفاع عن هويتها، وامنها القومي.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،
مضى عام كامل منذ انعقاد القمة العربية الإسلامية الاستثنائية بشأن
العدوان الإسرائيلي الوحشي، الذي مازال قائما حتى اليوم على الأراضي
الفلسطينية المحتلة، ممعنا بالقتل والتشريد، بل والتوسع في عملياته
العسكرية الى استهداف سيادة لبنان، ووضع المنطقة برمتها على شفى
تصعيد عسكري يهدد امننا الوطني، والقومي على نحو غير مسبوق.
أصحاب الجلالة، و الفخامة والسمو،،
ان الجمهورية اليمنية تؤكد على الدوام موقفها الثابت الى جانب الشعب
الفلسطيني، و دعم حقه المشروع في مقاومة الاحتلال، وإقامة دولته
المستقلة.
كما تؤكد ادانتها العدوان الإسرائيلي على لبنان، و تأييدها الكامل لمساعي
حكومته من اجل وقف دائم لاطلاق النار، وتعزيز دور مؤسساتها
الوطنية، وتمكينها من فرض سيادتها على كامل أراضيها وفقا لقرارات
الشرعية الدولية.

كما نجدد في هذا المقام موقفنا الرافض لممارسات المليشيات الحوثية الارهابية التي فاقت من تدهور الأوضاع الاقتصادية، والمعيشية لشعوب المنطقة، وقادت الى عسكرة بحارنا، ومياهنا الاقليمية خدمة للمصالح والاطماع التوسعية العدائية في المنطقة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،

لعله من الانصاف الإشارة الى أهمية التراكم الاستراتيجي الذي حققته القمة العربية الإسلامية المشتركة على مدى العام الماضي، عبر تأطير العمل العربي الإسلامي التكاملي، وترسيخ مبدأ حل الدولتين، ومنحه مزيدا من الزخم السياسي والديبلوماسي، و حشد التأييد الدولي لصالحه بما يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني، وصموده الاسطوري.

وقد نجحت اللجنة الوزارية التي شكلت قبل عام في تعزيز الحضور الديبلوماسي غير المسبوق للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية، وهو ما توج بإقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة انضمام فلسطين بصفتها دولة عضو في المنظمة الاممية، وصولا الى اعلان المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الشركاء الأوروبيين، إطلاق التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين.

كما يستمر اجماع الدول العربية والإسلامية بضرورة وقف العدوان ضد الشعب الفلسطيني، و تقديم المساعدات العاجلة له كأولوية قصوى، ومع ذلك مازلنا بحاجة الى ممارسة المزيد من الجهد، والضغط لتحقيق هذه الأهداف، اضافة الى ادراج الملف اللبناني ضمن اجندة التحركات الديبلوماسية بما يضمن سيادة واستقلال هذا البلد العزيز.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،

لقد أسست القمة العربية الإسلامية المشتركة، نهجا مغايرا في العمل الديبلوماسي الدولي، يقوم على التراكم والتكامل، والواقعية، وهو النهج الذي من شأنه ان يكبح مشاريع التوسع، والهيمنة، والعنف. لذا فانه من المهم العمل على تعزيز هذه التجربة، و الاستفادة من آلياتها الجماعية بصورة اكبر، بما يسهم في تسريع عمليات التكامل الإقليمي، والدولي لحماية مصالح شعوبنا وامنها القومي.

كما ندعو الى توسيع الجهود الحميدة للدبلوماسية العربية، وتفعيل مجلس السلم والامن العربي، وشبكة الأمان العربية، و دمجها بشكل تكاملي مع جهود اللجنة الوزارية المشتركة، بحيث لا تقتصر مهامها على القضية

اللسطينية المركزية، بل تمتد في الوقت نفسه لمعالجة الملفات الإقليمية في بلدان الحروب والنزاعات المسلحة، و دعم جهود بناء السلام، و تحفيز مشاريع المعرفة، وإعادة الاعمار.

أصحاب الجلالة، و الفخامة والسمو،،
لقد اثبتت لنا الخبرة التاريخية بان تقوية الموقف الوطني الفلسطيني، وتعزيز فرص حل الدولتين، انما يبدأ بتقوية الموقف العربي، وتعزيز تماسكه الداخلي.

كما ان ردع السلوك الإسرائيلي العدواني لا يمكن له ان يتحقق عبر حروب بالوكالة، وانما من خلال حل النزاعات، والخلافات البينية، ودعم الدولة العربية الوطنية وهويتها وسلمها الاجتماعي في مواجهة الميليشيات المسلحة، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية دون انتقاء، او تسويق.
كل الشكر مجددا للمملكة الشقيقة على هذا الجهد الرائد..ووفقنا الله جميعا لما فيه خدمة شعوبنا، وامنها واستقرارها، ونمائها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،



القمة العربية والإسلامية غير العادية
EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT
SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE
الرياض 1446/05/09 هـ Riyadh 2024/11/11 م

كلمة

السيد عبد المجيد تبون
رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
في جلسة العمل
للجنة العربية والإسلامية المشتركة غير العادية

القاها نيابة عن فخامته

السيد أحمد عطايف
وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الرياض - المملكة العربية السعودية
الموافق: 9 جمادى الأولى 1446 هـ - 11 نوفمبر/تشرين ثاني 2024

—

كلمة السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في القمة
العربية والإسلامية غير العادية

ألقاها نيابة عن فخامته السيد أحمد عطايف
وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً صاحب السمو الملكي، رئيس القمة، وأستسمحكم بأن أتلو عليكم نص الرسالة
التي يتوجه بها أخوكم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى جمعكم الموقر هذا.

بداية نص الرسالة

بعد مرور عامٍ كامل على طبعتها الأولى، تلتئم القمة العربية-الإسلامية الثانية لتسجل
أن الخطر الوجودي الذي يتهدد قضيتنا المركزية يتأكد ويتنامى أمام أعيننا وأمام أعين
المجموعة الدولية .

فلا أفقَ لوضع حدٍّ لحرب الإبادة الجماعية الدائرة رحاها في غزة، ولا أفقَ لتحسين
لبنان من امتدادها، ولا أفقَ لوقف تصعيد الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني وكبح جماحه في
إشغال حربٍ إقليمية شاملة. وفوق كل هذا وذاك، هناك خطر تصفية القضية الفلسطينية :

- تصفية القضية الفلسطينية أولاً عبر تفريغ المشروع الوطني الفلسطيني من مضمونه،
بطريقة مدروسة وممنهجة ومُتقنة التصور والتنفيذ .

- وتصفية القضية الفلسطينية ثانياً عبر نقض فكرة الدولة الفلسطينية واستبعاد قيامها
كشرط محوري من شروط الحل العادل والدائم والنهائي للصراع العربي -الإسرائيلي .

- وتصفية القضية الفلسطينية ثالثاً وأخيراً عبر القضاء نهائياً على مبدأ الأرض مقابل
السلام، وسط تشبث الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني بوهم تحقيق السلام على مقاسه
ووفق أهوائه وأطماعه، دون أدنى مراعاة لما أقرته الشرعية الدولية من ضوابط
وأحكام، وفي مقدمتها حتمية إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية وعودتها إلى
أصحاب الحق عليها.

أمام هذا الوضع المأساوي، فقد عملت بلادي منذ انضمامها لمجلس الأمن على إبقاء الضوء مسلطاً على الدوام على القضية الفلسطينية بصفة خاصة وعلى تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة .

وبذات القدر من الالتزام، ستستجيب الجزائر للطلب الموجه لها من قبل قمتنا هذه لإعادة طرح موضوع العضوية الكاملة لدولة فلسطين بمنظمة الأمم المتحدة. كما أن قناعتنا تبقى راسخة من أنه :

- لا مناص أولاً من تكثيف الضغوط على المحتل الإسرائيلي دبلوماسياً وسياسياً واقتصادياً. والعقوبات، على شاكلة تجميد عضوية المحتل الإسرائيلي بالأمم المتحدة وفرض حظر على توريد الأسلحة الموجهة إليه، تظل من ضمن المقتضيات الكفيلة بردع هذا الأخير وحمله على وقف حربه على غزة وعلى لبنان وكذا العدول عن إنكاء حركيتها التصاعدية الآتمة.

- ولا مناص ثانياً من تثمين المكتسبات السياسية والدبلوماسية والقانونية التي حققتها القضية الفلسطينية لإفشال المخططات الإسرائيلية الرامية لتصفيتها وطمس معالمها. والتحالف الدولي من أجل دعم حل الدولتين يمثل خطوة هامة للحفاظ على ثوابت ومقومات الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة .

- ولا مناص ثالثاً وأخيراً من التفافنا صفاً واحداً حول أشقائنا الفلسطينيين وحول أشقائنا اللبنانيين. لأن مستقبل غزة ما بعد الحرب يجب أن يحدده الفلسطينيون في المقام الأول وفي المقام الأخير، وكذلك الأمر بالنسبة لمستقبل لبنان بعد الحرب الذي يجب أن يبقى بين أيدي اللبنانيين وحدهم دوناً عن غيرهم .

نهاية نص الرسالة. وشكراً .